

معوقات توظيف الأنشطة غير الصفية في تدريس مبحث التربية الإسلامية

لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية السلط من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية

Obstacles Facing the Employment of Non-Classroom Activities in Teaching Islamic Education Subject for the Upper Basic Stage's Students in As-Salt Directorate of Education From the Perspective of Islamic Education Teachers

شادي فخري ابو لطيفة^{1*}، عبد الكريم الصلاحين²، جمال الحناوي³
dr.shadi79@vahoo.com

¹ جامعة الطفيلة التقنية الاردن

² عبد الكريم الصلاحين - جامعة البلقاء التطبيقية الاردن

³ جمال الحناوي - مديرية تربية عين الباشا الاردن

تاريخ الاستلام : 2017/12/18 ؛ تاريخ القبول : 2018/02/28 ؛ تاريخ النشر : 2018/10/31

المخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات توظيف الأنشطة غير الصفية في تدريس مبحث التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية السلط من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية. و اعتمد الباحثون المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ؛ ليصفها وصفاً دقيقاً. تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، الذين يدرسون المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط، والبالغ عددهم (138) معلماً ومعلمة ، ولتحقيق هدف الدراسة ؛ قاما لباحثون بتطوير استبانة مشتملة على محورين رئيسيين: المحور الأول: البيانات الأساسية لأفراد الدراسة. والمحور الثاني: المعوقات المتعلقة بالأنشطة غير الصفية؛ حيث تكونت من ثلاث مجالات: (المعوقات المتعلقة بالمعلم، المعوقات المتعلقة بالطالب، المعوقات المتعلقة بالأنشطة غير الصفية). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن متوسط استجابة عينة الدراسة لفقرات مجال المعوقات المتعلقة بالأنشطة غير الصفية، قد تراوحت ما بين (2.884 4.015) و بدرجة تقدير ما بين المتوسطة والمرتفعة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة غير الصفية؛ مبحث التربية الإسلامية؛ معلمي التربية الإسلامية؛ المرحلة الأساسية؛

Abstract:

This study aimed at revealing the obstacles facing the employment of non-class activities in teaching Islamic Education subject for the upper basic stage's students in As-Salt Directorate of Education from the perspective of Islamic Education teachers. The researchers adopted the Descriptive Approach for its accurate description of the phenomena. The sample of the study which consisted of all the male and female teachers of Islamic Education who teach the upper basic stage's students was (138). To achieve the purpose of the study, the researchers developed a questionnaire consisted of two dimensions; the participants' personal information and the obstacles facing non-classroom activities concerning the teachers, the students and non-classroom activities. Results revealed that the mean of the students' responses in the field of obstacles facing non-classroom activities was (2.884-4.015) with an estimation degree ranged from moderate to high.

Keywords: Non-classroom activities; Islamic Education subject; Islamic Education teachers; Basic Stage

* Corresponding author

المقدمة

تعد العملية التعليمية كلاً متكاملًا لا ينفصل فيها الفكر عن العمل، ويتفاعل فيها الجانب النظري مع الجانب التطبيقي؛ لتكون الحصيلة متوازنة وفاعلة، والمدرسة مجتمع صغير متكامل تدرب المتعلم على حياة المجتمع بألوانها وأنواعها، بخبراتها وتجاربها، فمدرسة اليوم أصبح دورها الموازنة بين الجانب العقلي والمعرفي، وبين الجوانب الانفعالية والجسمية والاجتماعية؛ لأن عصر اليوم عصر علم وفكروا إبداع، فلم تعد التربية في عالم اليوم تقف عند جانب معين من جوانب النمو، وإنما هي تربية مستمرة متكاملة تتصدى لمهمة أكثر عمقا؛ تتمثل في إعداد المتعلم إعدادا شاملا لشتى مناحي الحياة، وتحرص على بناء شخصيته بناء متكاملًا ومتوازنًا؛ ليكون قادرًا على مواجهة متطلبات العصر.

وبالنظر إلى أدوات المدرسة في هذه المهمة نجدتها متعددة ومتنوعة. ولعل النشاط المدرسي من أهم أدواتها فهو يشكل أحد ركائز التربية الحديثة التي تتشكل فيه شخصية المتعلم منذ التحاقه بالمدرسة وتخرجه فيها، فالأنشطة المدرسية لم تعد جزءًا من المنهج الدراسي بمفهومه الحديث الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية فحسب بل أصبحت أحد العناصر المهمة في بناء شخصية المتعلم وصقلها (جعيني، 2001: 176).

ويؤكد (مصطفى، 2005: 10) على أن معرفة مدى اكتساب الطالب لمهارات الأنشطة المدرسية تعطي للمدرس فرصة تهيئة الدماغ المحيط بالطالب، بحيث تساعده على النمو وفقا لمطالب نموه وحاجاته النفسية والجسمية، كما تعطي للمدرس الطريقة التي يجب أن يقوم بها هذه المهارات ضامنا لاكتسابها والتمكن منها.

ويرى معدو الدراسة الحالية: أن الأنشطة التعليمية لها الدور الأكبر في زيادة دافعية المتعلمين على التعلم، من خلال: تحقيق عنصر الإثارة والتشويق المصاحب لها، ومراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين، وزيادة التفاعل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلمين أنفسهم، وتحقيق التفاعل بين المتعلم والمنهاج، وتربط بين المجريات التي تحدث داخل الغرفة الصفية بالحاجات العقلية والجسدية والنفسية وبين الحياة العملية؛ ومن ثم جاءت هذه الدراسة للكشف عن معوقات توظيف الأنشطة غير الصفية في تدريس مبحث التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية السلط من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.

مشكلة الدراسة.

لقد حظيت الأنشطة الصفية وغير الصفية باهتمام الباحثين التربويين؛ نظرا لدورها الكبير في تحقيق الأهداف التعليمية على اختلاف أنواعها ومستوياتها. فقد أجرى العقابي (2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في بغداد، وتبنى الباحث المنهج الوصفي في دراسته واعداد استبانة تكونت من (65) فقرة تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور، أهداف النشاط المدرسي، وأنواع الأنشطة المستخدمة في تدريس التربية الإسلامية، ومعوقات استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في مدارس تربيتي الرصافة الثانية والكرخ الثانية في بغداد، حيث بلغ عدد المدارس (244) مدرسة، وعدد عينة الدراسة (409) معلم

ومعلمة، وقد طبقت أداة الدراسة على العينة البالغ عددها (84) معلما ومعلمة، وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج من أهمها: انخفاض مستوى استخدام الأنشطة الصفية و اللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاءت جميعها بدرجة منخفضة، ووجود مستوى مرتفع في معيقات استخدام الأنشطة الصفية و اللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية، حيث جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في استخدام الأنشطة الصفية و اللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في بغداد، تبعا لمتغيرات (الصف، والجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي).

وأجرت سلمان (2013) دراسة هدفت إلى: الوقوف على الواقع الفعلي لتطبيق الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر معلمي الصف والموجهين التربويين في مرحلة التعليم الأساسي المرحلة الأولى بمحافظة دمشق، واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الأولى للتعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق، البالغ عددهم (2326) معلما ومعلمة، وجميع الموجهين التربويين البالغ عددهم (31) موجهها، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث بلغ عددها (330) معلما ومعلمة و(29) موجهها، وقامت الباحثة بإعداد استبانة لتحقيق هدف الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن توظيف الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين دون المستوى المطلوب، حيث جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابة المعلمين حول واقع توظيف معلمي الصف للأنشطة اللاصفية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والجنس، في حين بينت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين حول واقع توظيف الأنشطة اللاصفية تعزى لمتغير الخبرة.

أما دراسة أبو جاموس (2012) فقد هدفت إلى التعرف إلى واقع الأنشطة التربوية اللاصفية في المدارس الحكومية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديرية تربية الزرقاء، وبلغت عينة الدراسة (600) طالبا وطالبة، من تخصصات مختلفة، واعتمد البحث على المنهج التحليلي لتحقيق هدف الدراسة، وقام اعد الباحث استبانة وطبقها على عينة الدراسة، ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن واقع تطبيق الأنشطة اللاصفية التربوية في المدارس الحكومية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية جاءت بدرجة متوسطة، وبينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في واقع تطبيق الأنشطة اللاصفية في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

كما قام اديمو (Adeyemo, 2010)، بدراسة هدفت إلى: بيان العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتحصيل الطلبة في مادة الفيزياء، حيث اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من أربع مدارس في منطقة ميلاند في دولة لاغوس، وبلغ أفراد عينة الدراسة (200) طالبا وطالبة، و(100) ذكور، و(100) إناث، ووضع الباحث ثلاث فرضيات صفرية؛ للتعرف على وجود دلالة إحصائية بين الأنشطة اللاصفية وتحصيل الطلبة في مادة الفيزياء، واستخدم الباحث لجمع البيانات أداة الاستبانة للتعرف على أداء الطلبة، وبعد تحليل البيانات إحصائيا أظهرت النتائج: وجود دلالة إحصائية لأثر الأنشطة اللاصفية على تحصيل الطلبة في مادة الفيزياء.

وفي دراسة قامت بها عباس (2008) فقد هدفت إلى معرفة واقع النشاطات الصفية و اللاصفية في معاهد إعداد المعلمات في مادة التربية الإسلامية في محافظة بغداد، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واختارت الباحثة (20) معلما ومعلمة ليمثلوا عينة الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة تم توزيعها على أفراد العينة، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة: أن النشاطات الصفية و اللاصفية التي تستخدم في معاهد إعداد المعلمات في مديرية تربية بغداد قليلة جدا وتكاد تكون مهملة.

كما أعد شينوف وفانديل (2008) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر مشاركة طلبة المرحلة المتوسطة في برامج الأنشطة خارج المدرسة على مستوى خبراتهم الذاتية والأكاديمية في ثلاث مدن متوسطة وصغيرة في الولايات الأمريكية، واعتمد البحث المنهج التحليلي، حيث قام الباحثان بجمع المعلومات حول ثمانية برامج للأنشطة من عدة مدن متوسطة وصغيرة ومن (191) من المدارس بنسبة 60% من الذكور لاستطلاع آرائهم حول الأنشطة التي يمارسونها، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة: وجود فروق دالة إحصائية في تشيرير إلى وجود علاقة إيجابية بين قضاء أوقات أطول في برامج الأنشطة ومستوى خبرات الطلبة، حيث يقضي الطلبة أوقات أطول في برامج الأنشطة الرياضية وبعضهم في الأنشطة الدراسية الإثرائية والأنشطة الفنية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يكونوا أكثر تركيزا وتفاعلا واندفاعا ببرامج الأنشطة أثناء مشاركتهم في الأنشطة الأكاديمية والرياضية والفنية.

كما قام الخوالدة (2006) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للنشاطات الإشرافية وغير الصفية لفروع مبحث التربية الإسلامية والصعوبات التي يواجهونها في الأردن، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، واستخدم استبانة وزعت على عينة الدراسة والمكونة من (139) معلما ومعلمة في عمان، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن درجة الممارسة للأنشطة غير الصفية كانت من قبل جميع فروع مبحث التربية الإسلامية متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للنشاطات الإشرافية وغير الصفية لفروع مبحث التربية الإسلامية والصعوبات التي يواجهونها في الأردن، تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

وفي دراسة أجراها ديلون وريكسون (2006)، فقد هدفت إلى: الكشف عن أثر التعلم خارج الغرفة الصفية للوصول إلى العقبات والعوائق للتعلم الميداني، حيث استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي؛ لتحقيق هدف الدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة: لكي يكون التعلم خارج الصف فاعلا لا بد أن يكون مخططا بدقة وأن ينفذ على نحو مدروس، وأن تتم متابعته لاحقا في المدرسة، كما أظهرت النتائج: أن مستوى التعلم خارج الغرفة الصفية لطلبة المرحلة الإعدادية والثانوية مقلقا.

وقام خازر (2004)، بدراسة هدفت إلى: الكشف عن مدى ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية ذات الصلة بمبحث التربية الإسلامية والعوائق التي تحد من ممارستها، والمقترحات التي تؤدي إلى رفع مستوى هذه الأنشطة. كما هدف إلى معرفة أثر متغيرات الجنس، المؤهل العلمي المسلكي، والخبرة في ثلاثة محاور رئيسة للبحث شملت مدى ممارسة الطلبة للأنشطة، العوائق التي تحد من ممارستها، والمقترحات التي تؤدي إلى رفع مستواها. وتكونت عينة الدراسة من (200) معلما ومعلمة يدرسون مبحث التربية الإسلامية في محافظة الكرك، وقد تم استطلاع آرائهم بواسطة استبانة اشتملت على (41) فقرة.

أظهرت النتائج وجود تدن واضح في ممارسة الطلبة للكثير من الأنشطة، كما كشفت عن وجود عوائق عدة تمنع الممارسة الفاعلة لهذه الأنشطة منها ما يختص بالمعلم، والطالب، والمنهاج، والمدرسة. كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر لمتغيرات البحث على المحاور الرئيسة المذكورة باستثناء متغير الجنس على المحور الأول المتعلق بمدى ممارسة الطلبة للأنشطة ولصالح الإناث.

التعليق على الدراسات السابقة: تناولت الدراسات السابقة موضوع الأنشطة الصفية وغير الصفية في عدة حقول بشكل عام، وفي مبحث التربية الإسلامية على وجه الخصوص؛ بهدف الكشف عن واقع استخدامها في تدريس مقرر التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في بغداد، ويهدف التعرف على واقعها في معاهد إعداد المعلمين في مادة التربية الإسلامية في محافظة بغداد، كما في دراسة (العقابي، 2014)، ودراسة (عباس، 2008)، وبعضها تناول موضوع الأنشطة غير الصفية على وجه الخصوص؛ للوقوف على الواقع الفعلي لتطبيقها من وجهة نظر معلمي الصف والموجهين التربويين في مرحلة التعليم الأساسي المرحلة الأولى بمحافظة دمشق، وللكشف عن مدى ممارسة الطلبة للأنشطة غير الصفية ذات الصلة بمبحث التربية الإسلامية، وتبسيط الضوء على العوائق التي تحد من ممارستها، وكذلك للكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية لها في فروع مبحث التربية الإسلامية، وتحديد الصعوبات التي يواجهونها في الأردن، ويهدف الكشف عن أثر التعلم خارج الغرفة الصفية للوصول إلى عقبات وعوائق التعلم الميداني، كما جاء في دراسة (سلمان، 2013)، ودراسة (خازر، 2004)، ودراسة (الخالدة، 2006)، ودراسة (ديلون، وريكسون، 2006)، كما تطرقت البعض منها إلى موضوع الأنشطة التربوية غير الصفية؛ لدراسة واقعها في المدارس الحكومية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء، كما ورد في دراسة (أبو جاموس، 2012)، وبعضها تناول موضوع الأنشطة غير الصفية للتعرف إلى أثر مشاركة طلبة المرحلة المتوسطة بها خارج المدرسة على مستوى خبراتهم الذاتية والأكاديمية، وللتعرف على العلاقة بين مستوى تحصيل طلبة المرحلة الثانوية، والمشاركة في برامج الأنشطة غير الصفية المختلفة، كذلك للتعرف على علاقة الأنشطة غير الصفية بمستوى تحصيل الطلبة في مادة الفيزياء، كما جاء في دراسة (شينوفا، وفانديل، 2008)، ودراسة (أديمو، 2010).

أوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: أما الدراسة الحالية فقد اختلفت اختلافاً جوهرياً عن الدراسات السابقة، بأنها: حاولت الكشف عن معوقات توظيف الأنشطة غير الصفية في تدريس مبحث التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية السلط من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، وتختلف عن الدراسات السابقة، في طبيعة العينة، ومكان إجراء الدراسة، وأداة الدراسة، ولعل الأقرب للدراسة الحالية من الدراسات السابقة دراسة: (سلمان، 2013)، ودراسة (الخالدة، 2006)، ودراسة (خازر، 2004)، من حيث: تناولها موضوع الأنشطة غير الصفية، إلا أن الدراسة الحالية تختلف أيضاً عنها بالمنهجية والأداة والعينة ومكان وزمان إجراء الدراسة اختلافاً جوهرياً.

يجد الناظر في الأنشطة غير الصفية بعض الصعوبات التي تحد من فاعلية تنفيذها؛ رغم فوائدها الكثيرة التي تعود على الطالب. فمن خلال تدريس معدي الدراسة الحالية لمبحث التربية الإسلامية سابقاً، وإشراف بعضهم حالياً؛ لاحظوا وجود تبرير من بعض المعلمين يشير إلى: أن عمل المدرسة يقتصر على نقل المعلومات

المتضمنة في محتوى مبحث التربية الإسلامية للطلبة، والنظرة السلبية للأنشطة غير الصفية، باعتبارها أنشطة إضافية ليست أساسية؛ لعدم توفر التمويل لتنفيذها خارج المدرسة، وعدم كفاية الوقت المخصص لإنهاء المبحث. مما استدعى الباحثين لإعداد هذه الدراسة وتسلط الضوء على معوقات توظيف الأنشطة غير الصفية في تدريس مبحث التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية السلط من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.

هدف الدراسة: يتمثل هدف الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- 1- مامعوقات توظيف الأنشطة غير الصفية في تدريس مبحث التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية السلط من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) في عدم توظيف الأنشطة غير الصفية في تدريس مبحث التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية السلط من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

أهمية الدراسة: تتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

- 1- تسليط الضوء على المعوقات التي تعترض توظيف الأنشطة غير الصفية في تدريس مبحث التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا، والمساعدة على إيجاد الحلول المناسبة لمواجهة تلك المعوقات.
- 2- تقديم توصيات تفيد الإدارة المدرسية والمعلمين في تفعيل الأنشطة غير الصفية والتغلب على المشكلات والمعوقات في تنفيذها في مدارسهم.
- 3- تحفيز المعلمين على توظيف الأنشطة غير الصفية في تدريس مبحث التربية الإسلامية.
- 4- قد تفيد من خلال نتائج الدراسة في تنبيه القائمين على العملية التعليمية إلى: ضرورة تدريب وإعداد وتأهيل المعلمين على توظيف الأنشطة غير الصفية في تدريس مبحث التربية الإسلامية قبل وأثناء الخدمة.
- 5- قد تفيد في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة، وتطوير المهارات الأدائية وارتقاها لدى المعلمين.
- 6- تحاول هذه الدراسة بيان أهمية الأنشطة غير الصفية في تنمية القدرات العقلية الذهنية للطلبة تماشياً مع مبادئ النظريات التعليمية التي تؤكد على أن الطالب هو المحور الرئيس للعملية التعليمية.
- 7- تسهم نتائج هذه الدراسة في تحري معوقات توظيف الأنشطة غير الصفية في تدريس مبحث التربية الإسلامية التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في مديرية تربية السلط، وتحديد لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، خاصة أنها الدراسة الأولى التي أجريت في مديرية تربية السلط لهذا المجال، حسب علم الباحثين في هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة الحالية على معلمي التربية الإسلامية الذين يدرسون مبحث التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا، والبالغ عددهم (138) معلماً ومعلمة.
- **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي: 2016/2017م .

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في المدارس التابعة لمديرية تربية السلط.

المصطلحات الإجرائية:

- **الأنشطة غير الصفية:** هي نشاطات نفسية تربوية ميدانية موجهة من قبل اختصاصيين نفسيين وتربويين، تراعي رغبات الأطفال وميولهم وحاجاتهم، وتهدف في النهاية لنمو متكامل لشخصية الطفل على كافة الأصعدة (النفسية، والعقلية، والاجتماعية، إلخ...)، ما يجعلها عنصرا فعالا ومؤثرا في المستقبل (الأحمد، 2008: 22).

التعريف الإجرائي: هي أنشطة حرة يمارسها الطلبة بدافع ذاتي، وتتم خارج غرفة الصف، بحيث تحقق أهداف العملية التربوية من خلال تكاملها مع المقرر الدراسي، ومساهمتها في تنمية الطلبة تنمية شاملة، وترجم إبداعاتهم، وتحرر طاقاتهم الكامنة، وتثري معارفهم وتطور مهاراتهم بما يلبي حاجاتهم وميولهم.

- **مبحث التربية الإسلامية:** هي الكتب المقررة لطلبة المرحلة الأساسية العليا للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) المعتمدة لدى وزارة التربية والتعليم في الأردن.

الإطار النظري: يمثل المنهاج الخط الذي يجب أن يتبع لبلوغ الأهداف التربوية التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها، والذي يعتبر المعلم والطالب أهم عناصره (السكران، 2000: 29)، ويعرف (أبو مغلي، وعبد الحافظ، 2000: 21) المنهج على أنه: مجموعة الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة؛ لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتائج التعليمية المتنوعة بأفضل ما تستطيعه قدراتهم.

بناء على ما ورد في الأدب التربوي من تعريفات لمفهوم المنهج الحديث؛ يرى معدو الدراسة أن المنهج يشتمل على عدة عناصر ومكونات من مقررات دراسية، ومصادر، ومراجع، وأدوات تقييمية، وطرائق تدريسية، وأنشطة تعليمية، وتقنيات تعليمية، وغيرها. فهي سلسلة متكاملة مترابطة العناصر، كون أن كل عنصر من عناصره المكونة ليس إلا جزءا من المنهج، وأن المنهج جزء من النظام التعليمي الشامل، فالاستغناء عن أي من عظمه؛ سيؤدي إلى حدوث خلل في عملية التفاعل تاركا أثارا سلبية تعيق تحقيق أهداف النظام التعليمي.

أنواع الأنشطة الصفية. لا بد من التمييز بين نوعين أساسيين من الأنشطة، هما: الأنشطة الصفية، وهي التي يقوم بها المعلم والمتعلم كجزء أساس في منظومة التدريس، داخل غرفة الدراسة، أما النوع الثاني: فيعرف بالأنشطة غير الصفية، وهي التي يقوم بها المتعلم غالبا بتوجيه من المعلم، داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وبشكل غير إجباري؛ لدعموا إثراء الخبرات التعليمية التي يكتسبها (يوسف، 1999: 137).

تعريف الأنشطة غير الصفية. وردت العديد من التعريفات التربوية للأنشطة غير الصفية، حيث عرف سوانسون (swanson, 2002: p.642) الأنشطة غير الصفية: هي تلك الأنشطة الحرة التي يختارها الطالب برغبته فتساعده على النمو؛ لأنها تتماشى مع ميوله واستعداداته، ويتمثل النشاط في جماعات النشاطات الرياضية، والثقافية، والعلمية، والإقبال عليه يأتي طوعيا دون ضغط؛ فالطالب يختار الجماعة والنشاط الذي يتماشى مع ميوله واستعداداته، وعلى المدرسة أن تهيئ الظروف المناسبة التي تتيح لكل طالب أن ينضم للجماعة التي تناسبه.

وعرفت هولتا (Holta,1997) الأنشطة غير الصفية على أنها مجموعة برامج تضعها أو تنظمها الأجهزة التربوية التي يقبل عليها الطلبة برغبة وشوق وميل تلقائي بحيث تحقق من خلالها أهداف تربوية معينة سواء ارتبطت بتعليم المواد الدراسية أو بإكساب خبرة أو مهارة داخل الغرفة الصفية أو خارجها مما يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الطلبة وتنمية هواياتهم وقدراتهم.

في حين عرفها (الدوسري، 2004: 33) بأنها: وسيلة وحافز لإثراء المنهج الدراسي، وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل الطلاب مع البيئة وإدراكهم مكوناتها المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية، ومادية، بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم، وقيمهم بطريقة مباشرة.

وفي السياق ذاته يعرف معدو الدراسة الحالية الأنشطة غير الصفية، بأنها: مجموعة برامج يتم التخطيط لها مسبقاً من قبل المؤسسات التربوية، بحيث توفر لها جميع الإمكانيات لتوظيفها، على أن تكون امتداداً للبرامج التعليمية، ومنتمة لها بما يتماشى مع المراحل العمرية المختلفة والخصائص النمائية للطلبة.

أهمية الأنشطة غير الصفية. للأنشطة غير الصفية أهمية تعود على المجتمع ككل، والطلاب والمعلم. فقد أشار (باحارث، 2009: 26) إلى: أن الاهتمام بالأنشطة المدرسية من أهم المعايير التي تساعد في بناء مجتمعات تعليمية فاعلة ومنظمة؛ ليزر مدى الترابط القوي والفعال بين ما تقدمه المدرسة من مدخلات تعليمية والأنشطة المصاحبة للمناهج سواء أكان هذا النشاط صفياً أم غير صفي، فالمدرسة هي المؤسسة التربوية الثانية للطلاب بعد البيت؛ حيث تؤدي دوراً بارزاً في تعليم النشء، فتعمل المدرسة على تنفيذ المنهاج المدرسي وتطويره؛ إذ تسهم في إشباع ميول الطلبة وتلبية رغباتهم، وصقل مواهبهم، مما يزيدهم إبداعاً وابتكاراً نظراً للأنشطة التعليمية التي يمارسها الطلبة في المدرسة وخارجها، وهذه الأنشطة تكسبهم القيم والاتجاهات الإيجابية (كالتعاون، والقيادة، والعمل بروح الفريق، وحب العمل، والشعور بالمسؤولية، والنشاط والفاعلية...).

ويرى (أرباخ، وتسهنر، 1978: 13)، أن أهمية الأنشطة غير الصفية تكمن في إشباع حاجة التلميذ إلى القبول الاجتماعي وشعوره بأنه مرغوب فيه غير منبوذ أو مضطهد ليتقبل ذاته ويندمج مع رفاقه، وتساعد في التخلص من الخجل وذلك باندماجه في جماعات النشاط المختلفة، فكل خبرة يكتسبها التلميذ تزيد من نموه النفسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، والخبرات تكون نتيجة تلاقي الذاتية والموضوعية، وكلما زاد التلاقي زادت خبرات التلميذ، والتلاقي هو نشاط التلميذ في البيئة المحيطة.

وللأنشطة غير الصفية أهمية بالغة تعود على المعلم كما أوردتها (الخالدة، وعيد، 2005: 368-372. بتصرف)، حيث تساعد في تحقيق الأهداف التي خطط لها، وتزيد من فاعلية الإدارة الصفية، وإحساسه بالثقة في النفس، وقدرته على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وتساعد في تنظيم الأدوار باقتدار، وتوثيق العلاقة بينه وبين التلاميذ بما يحققوا تعليمياً تفاعلياً مشتركاً.

ويرى معدو الدراسة الحالية: أن أهمية الأنشطة غير الصفية تكمن في أنها تعد من أهم المرتكزات الأساسية التي يستند إليها المقرر الدراسي، بما ينسجم مع الأهداف، والمحتوى، والنقويم، التي يبنى عليها المنهاج، فالأنشطة التعليمية التعليمية هي النبض العملي الذي يحيى به المنهاج الدراسي؛ لما لها من تأثير واضح في تطوير خبرات المتعلم، ولما يطرأ عليها من تغيير في سلوكه؛ شريطة أن تحقق أهداف المنهاج، وتثري موضوعاته دون حصرها

في المقررات التعليمية، وإتاحة الفرصة للطلبة باختيار الأنشطة غير الصفية التي تتناسب وميولهم وحاجاتهم وإشراكهم في مرحلتي التخطيط والتنفيذ لها.

أسس ممارسة الطلبة للأنشطة غير الصفية: يورد (شوق، 2001:124)، بعض الأسس التي ينبغي أن ينتبه إليها المعلم عند توجيه الطلبة لممارسة الأنشطة التعليمية في التربية الإسلامية، وهي:

1- أن يكون النشاط هادفاً، أي موجهاً نحو هدف تعليمي محدد ومرغوب فيه، وواضحاً لدى المعلم والطلبة، ويتحقق ذلك إذا اشترك الجميع في تحديده.

2- أن يكون النشاط واقعياً لا مصطنعاً، فتعليم الصلاة إما يكون بإقامتها فعلاً والشعور بأدائها فريضة لا بتمثيلها.

3- أن يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، فيراعى مستوى نضجهم وطاقتهم وقدراتهم واستعداداتهم.

4- أن يكون النشاط في البيئة و نابعا من حاجات المجتمع.

5- إشراك جميع من له علاقة بالعملية التعليمية بالأنشطة ما أمكن، فيشارك جميع الطلبة كل في المجال الذي يصلح له، ولا يقتصر على طائفة معينة منهم.

6- أن يكون النشاط قائماً على التخطيط السليم، ويعبداً عن الارتجال؛ كي يتحقق له النمو والترابط والتكامل في إطار أهدافه المنشودة.

ويرى معدو الدراسة: أن هذه الأسس إذا أخذ بها عند تخطيط الأنشطة غير الصفية؛ فسيكون لها أثارها الإيجابية في تحقيق الأنشطة غير الصفية لأهدافها المنشودة سواء كان ذلك على مستوى الطلبة أو المعلمين أو المجتمع.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: اتبع الباحثون المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع؛ ليصفها وصفاً دقيقاً، ويوضح خصائصها ويعبر عنها كيفاً وكما.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية الذين يدرسون المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط، والبالغ عددهم (138) معلماً ومعلمة. كما في الجدول (1).

جدول رقم(1): توزيع عينة الدراسة وفقاً للجنس والمؤهل والخبرة.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	58	42%
	80	58%
	138	100%
المؤهل العلمي	113	81.8%
	18	13%
	7	5.2%
	138	100%
الخبرة	46	33.3%
	58	42%
	34	24.7%
	138	100%

أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة من أجل تحقيق أهدافها وفقاً للإجراءات والخطوات الآتية:

1. الاطلاع على أدبيات الدراسات والبحوث السابقة والدوريات والمجلات العلمية المحكمة المتصلة بموضوع الدراسة.
2. مراجعة عدد من الاستبانات التي عالجت موضوع الدراسة للتعرف على مجالاتها وآلية بنائها.
3. تجربة الباحثين كمدربين لمبحث التربية الإسلامية سابقاً وأحدهم مشرف تربوي حالياً.
4. مقابلة مجموعة من ذوي الاختصاص في هذا المجال من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات و العاملين في وزارة التربية والتعليم.
5. الاطلاع على بعض التعميمات المتعلقة بالأنشطة غير الصفية من قبل وزارة التربية والتعليم أو من قبل مديرية التربية والتعليم.

وصف الأداة: جاءت الاستبانة مشتملة على محورين رئيسيين على النحو الآتي:

المحور الأول: البيانات الأساسية لعينة الدراسة.

المحور الثاني: المعوقات المتعلقة بالأنشطة غير الصفية، وتكونت من ثلاثة مجالات، هي:

المجال الأول: المعوقات المتعلقة بالمعلم، ويتكون من عشرة فقرات.

المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بالطالب، ويتكون من إحدى عشرة فقرة.

المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالأنشطة غير الصفية، ويتكون من ثمان فقرات.

صدق وثبات الأداة: للتأكد من صدق الأداة من حيث ملاءمتها لأهداف الدراسة، والتحقق من أنها تقيس ما وضعت لقياسه تم إجراء الآتي:

1. قام الباحثون بعرض الاستبانة بصورتها الأولية والتي تكونت من (35) فقرة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تدريس مناهج التربية الإسلامية والمشرفين التربويين، وذلك للتأكد من دقة عبارات الاستبانة ومناسبتها للغة المستهدفة. وقد أشار بعض المحكمين إلى ضرورة حذف بعض عبارات الاستبانة وإضافة عبارات أخرى، وكذلك تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، حيث قام الباحثون بتفريغ آراء المحكمين وملاحظاتهم التي أبدوها، وقبول كل فقرة أجمع عليها (80 %) فأكثر من المحكمين وإجراء التعديلات عليها إضافة، أو تعديلاً، أو حذفاً. وبذلك تحقق صدق الاتساق الداخلي، وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (29) فقرة.
- كما تم حساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية (Split half)، والذي بلغ (0.81)، بينما جاء معامل الاتساق الداخلي على فقرات كل مجال حسب معامل سبيرمان - براون كما يبين الجدول رقم (2):

جدول رقم (2): توزيع الاتساق الداخلي على فقرات كل مجال

المجال	عدد الفقرات	سبيرمان - براون
الأول: المعوقات المتعلقة بالمعلم	10	0.80
الثاني: المعوقات المتعلقة بالطالب	11	0.78
الثالث: المعوقات المتعلقة بالأنشطة غير الصفية	8	0.83

يلاحظ أن معامل الثبات لكل مجال يُعدّ عالياً، مما يشير إلى ثبات الاستبانة بدرجة يُطمأن إليها.

الأساليب الإحصائية.

قام الباحثون بمعالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في منطقة السلط على معوقات الأنشطة غير الصفية في مجال التربية الإسلامية.
2. استخراج قيمة معامل الثبات باستخدام حساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية (Split half) لكل محور، ومعامل سبيرمان - براون لمجالات الدراسة).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول: ما معوقات توظيف الأنشطة غير الصفية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في تربية السلط؟ قام الباحثون بالإجابة عن هذا السؤال على مرحلتين: المرحلة الأولى: المجالات الرئيسة لمعوقات توظيف الأنشطة غير الصفية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في تربية السلط؛ حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجالات الدراسة. والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير

لجميع مجالات المعوقات مرتبة تنازلياً (ن=138)

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
المعوقات على مجال المعلم	3.117	0.483	الثالث	متوسطة
المعوقات على مجال الطلبة	3.237	0.474	الثاني	متوسطة
المعوقات على مجال الأنشطة غير الصفية	3.421	0.384	الأول	مرتفعة
الدرجة الكلية	3.246	0.304		متوسطة

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (3)، أن مجال المعوقات المتعلقة بالأنشطة غير الصفية قد حظيت بالترتيب الأول من بين المعوقات، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.421) ودرجة تقدير مرتفعة، فيما حظيت المعوقات المتعلقة بالمعلم بالترتيب الثالث والأخير بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.117) ودرجة تقدير متوسطة. المرحلة الثانية: على مستوى الفقرات المكونة لمجالات معوقات توظيف الأنشطة غير الصفية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في تربية السلط؛ حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة على فقرات مجالات الدراسة كما يلي:

أولاً: مجال المعوقات المتعلقة بمجال المعلم:

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير

لفقرات مجال المعوقات المتعلقة بالمعلم (ن=138).

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
1	قلة الخبرة في اختبار الأنشطة غير الصفية	2.761	1.468	9	متوسطة
2	ضعف الخبرة في التخطيط للأنشطة غير الصفية	3.290	1.341	5	متوسطة

3	كثرة الأعباء الإدارية والدراسية المترتبة على معلمي التربية الإسلامية.	3.449	1.203	2	مرتفعة
4	التخوف من المسؤوليات المترتبة على تنفيذ الأنشطة غير الصفية	2.906	1.593	7	متوسطة
5	الحرص على إكمال الكتاب المدرسي	2.775	1.480	8	متوسطة
6	ضعف الإمكانيات المدرسية المسهلة لتنفيذ الأنشطة غير الصفية	3.435	1.361	3	مرتفعة
7	ضعف الفتاعة بأهمية الأنشطة غير الصفية.	2.760	1.348	10	متوسطة
8	قلة الدورات التدريبية الخاصة بالأنشطة غير الصفية لمعلم التربية الإسلامية.	3.486	0.968	1	مرتفعة
9	عدم توفر حوافز للمعلم عند إشرافه على الأنشطة غير الصفية.	2.913	1.437	6	متوسطة
10	عدم تقويم المعلم عند إشرافه على الأنشطة غير الصفية .	3.391	0.483	4	متوسطة
المتوسط العام		3.117	0.483	متوسطة	

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (4)، أن متوسط استجابة عينة الدراسة لفقرات مجال المعوقات المتعلقة بالمعلم قد تراوحت ما بين (2.760 3.486) وبدرجة تقدير ما بين المتوسطة والمرتفعة؛ حيث جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "قلة الدورات التدريبية الخاصة بالأنشطة غير الصفية لمعلم التربية الإسلامية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.486) ويعزى ذلك إلى غياب البرامج التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية على تصميم وتنفيذ الأنشطة غير الصفية، وتركيزها على مسابقات في حفظ بعض سور القرآن الكريم و بعض الأحاديث النبوية الشريفة من خلال خطاب رسمي، وجاءت الفقرة رقم (3) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.449) ويعزى ذلك إلى أن تنفيذ الأنشطة غير الصفية يمثل عبئاً إضافياً على كاهلهم من التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمتابعة. فيما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها "ضعف الفتاعة بأهمية الأنشطة غير الصفية" المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.760). ويعود ذلك لإدراك معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بأهمية الأنشطة غير الصفية وبالوظائف التربوية التي تؤديها ودورها في بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم.

ثانياً : المعوقات المتعلقة بالطالب:

جدول رقم(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير

لفقرات مجال معوقات الطلبة (ن = 138).

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
1	التخوف من تأثير الأنشطة غير الصفية على التحصيل الأكاديمي	2.667	0.718	11	متوسطة
2	فقدان الأنشطة غير الصفية لعنصري التشويق والإمتاع	3.725	1.000	1	مرتفعة
3	الإدارة التسلطية التي تدار بها الأنشطة غير الصفية	3.145	1.059	7	متوسطة
4	عدم تشجيع بعض أولياء الأمور للأنشطة غير الصفية	3.188	0.892	5	متوسطة
5	عدم تشجيع الأقران للأنشطة غير الصفية	3.167	0.986	6	متوسطة
6	ارتفاع الكلفة المالية للأنشطة غير الصفية	3.370	1.415	4	متوسطة
7	عدم إشراك الطالب في اختيار النشاط والتخطيط له	3.623	1.450	2	مرتفعة

مرتفعة	3	1.389	3.500	ضعف القناعة بأهمية الأنشطة غير الصفية	8
متوسطة	10	1.264	2.877	عدم تعزيز الطالب عند ممارسته للأنشطة غير الصفية	9
متوسطة	8	1.348	3.123	عدم مراعاة ميول ورغبات الطالب عند ممارسته النشاط غير الصفية	10
متوسطة	9	1.229	3.087	عدم الاهتمام بإنتاج الطالب وإبداعاته	11
متوسطة		0.474	3.237	المتوسط العام	

تشير النتائج الواردة في الجدول (5)، أن متوسط استجابة عينة الدراسة لفقرات مجال المعوقات على الطلبة قد تراوحت ما بين (2.667 3.725) وبدرجة تقدير ما بين المتوسطة والمرتفعة؛ حيث جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "فقدان الأنشطة غير الصفية لعنصري التشويق والامتاع" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.725)، ويعزى ذلك إلى أن هذه الأنشطة غير الصفية بعيدة عن رغبات وميول الطلبة، حيث تنسم بالتقليد وتخلو من عنصر التجديد. وجاءت الفقرة رقم (7) ونصها "عدم إشراك الطالب في اختيار النشاط والتخطيط له" بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.663)، ويعود ذلك إلى قصور وعي المعلم لأهمية مشاركة الطلبة في التخطيط للأنشطة واختيارها؛ مما يضعف دافعيتهم وحماستهم اتجاهها. فيما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها "التخوف من تأثير الأنشطة غير الصفية على التحصيل الأكاديمي" المرتبة الحادية عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.667). ويعزى ذلك إلى عدم وجود تقييم محدد للأنشطة غير الصفية يدخل في تقييم التحصيل الدراسي من قبل المعلمين، إضافة إلى أن المعلمين وأولياء الأمور يركزون على التحصيل الدراسي والدرجات العلمية.

ثالثاً: المعوقات المتعلقة بالأنشطة غير الصفية:

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير

لفقرات مجال المعوقات المتعلقة بالأنشطة غير الصفية (ن = 138).

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
1	ضعف التوافق بين الأهداف المعلنة والأنشطة المنفذة	3.428	1.393	3	مرتفعة
2	ضعف قدرة الأنشطة المنفذة في إثارة الدافعية لدى الطلبة	3.348	1.236	5	متوسطة
3	اقتصار الأنشطة غير الصفية على النواحي المعرفية	2.884	0.872	8	متوسطة
4	انصاف الأنشطة غير الصفية بالنمطية	3.196	1.203	6	متوسطة
5	قلة الوقت المخصص لتنفيذ الأنشطة غير الصفية	4.015	1.039	1	مرتفعة
6	عدم القيام بعملية التقويم المناسبة للأنشطة غير	3.391	1.007	4	متوسطة

الصفية				
7	عدم توفر المكان المناسب لإجراء الأنشطة غير الصفية	3.971	1.177	2 مرتفعة
8	اعتبار النشاط غير الصفية عملاً ترويحياً منفصلاً عن المنهاج	3.138	1.099	7 متوسطة
	المتوسط العام	3.421	0.384	مرتفعة

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (6)، أن متوسط استجابة عينة الدراسة لفقرات مجال المعوقات المتعلقة بالأنشطة غير الصفية قد تراوحت ما بين (2.884 4.015) وبدرجة تقدير ما بين المتوسطة والمرتفعة؛ حيث جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "قلة الوقت المخصص لتنفيذ الأنشطة غير الصفية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.015)، ويعزى هذا من وجهة نظر الباحثين إلى قلة الوقت المتاح لممارسة هذه الأنشطة؛ نتيجة عدم تحديد الوقت الكافي لها عند تخطيط البرنامج الدراسي، وكثرة الأعباء الوظيفية التي تقع على كاهل معلمي التربية الإسلامية. وجاءت الفقرة رقم (7) ونصها "عدم توفر المكان المناسب لإجراء الأنشطة غير الصفية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغت (3.971) ويعزى ذلك من وجهة نظر الباحثين إلى ضعف إمكانية تنفيذ مثل هذه الأنشطة في أماكن محددة وفي الغالب تنفذ في ساحات المدرسة. وقد جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "اقتصار الأنشطة غير الصفية على النواحي المعرفية" المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.884)، ويعزى ذلك إلى أن معلمي التربية الإسلامية يدركون عدم توافر حجم المنهاج مع المدة الزمنية التي ينفذ فيها، حيث يكون هنالك زيادة في المدة الزمنية يمكن استغلالها في توظيف الأنشطة غير الصفية. وتتفق النتيجة التي توصلت إليها الدراسة فيما يختص بمستوى الفقرات المكونة لمجالات معوقات توظيف الأنشطة غير الصفية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، مع دراسة (العقابي، 2014)، ودراسة (سلمان، 2013)، ودراسة (أبوجاموس، 2012)، ودراسة (الحوالدة، 2006)، ودراسة (خازر، 2004)، حيث أظهرت نتائج تلك الدراسات: وجود مستوى متوسط ومرتفع في معوقات توظيف الأنشطة غير الصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية.

نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية في تصورات المعلمين لمعوقات توظيف الأنشطة غير الصفية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تبعاً لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

أولاً: متغير الجنس:

جدول (7): نتائج الاختبار الاحصائي (Independent Sample T test) لفحص الفروق في

المتوسطات الحسابية حسب متغير الجنس

المعوق	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
المعوقات المتعلقة بالمعلم	ذكر	58	3.159	0.468	0.869	136	0.387
	أنثى	80	3.086	0.494			

0.212	136	1.253	0.496	3.296	58	ذكر	المعوقات المتعلقة بالطالب
			0.439	3.193	80	أنثى	
*0.000	136	3.663	0.336	3.556	58	ذكر	المعوقات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة غير الصفية
			0.389	3.323	80	أنثى	
*0.015	136	2.472	0.300	3.320	80	ذكر	الدرجة الكلية
			0.297	3.193	58	أنثى	

*دال إحصائياً عند $\alpha = 0.05$

تشير النتائج الواردة في الجدول (7)، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة عينة الدراسة نحو معوقات توظيف الأنشطة غير الصفية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تبعاً لمتغير الجنس، وذلك على كلٍ من مجال "المعوقات المتعلقة بالمعلم" ومجال "المعوقات المتعلقة بالطالب" حيث بلغت قيمة (ت) لهما على التوالي (0.869، 1.253) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.05)$ ؛ أي أن عينة الدراسة متفقون في استجاباتهم نحو هذه المجالات.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة عينة الدراسة نحو معوقات توظيف الأنشطة غير الصفية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تبعاً لمتغير الجنس على كلٍ من مجال "المعوقات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة غير الصفية" وعلى الدرجة الكلية للمجالات الثلاث؛ حيث بلغت قيمة (ت) لهما (3.663، 2.472) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.05)$ ، أي أن عينة الدراسة غير متفقين في استجاباتهم نحو مجال المعوقات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة غير الصفية وعلى الدرجة الكلية، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم يتضح أن الفارق كان لصالح المعلمين الذكور؛ مما يشير إلى أن المعلمين لديهم تحفظات نحو طبيعة الأنشطة غير الصفية وتنفيذها. ويعزو الباحثون ذلك إلى ضعف اهتمام معلمات التربية الإسلامية بطبيعة الأنشطة غير الصفية؛ نظراً لكثرة التزاماتهن الوظيفية والبيئية، وضيق الوقت لديهن. في حين أن الذكور لديهم مساحة من الوقت أطول لممارسة الأنشطة غير الصفية.

ثانياً: متغير المؤهل العلمي:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة

حسب متغير المؤهل العلمي

المعوق	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعوقات المتعلقة بالمعلم	بكالوريوس	113	3.112	0.493
	ماجستير	18	3.061	0.453
	دكتوراه	7	3.329	0.373
	الكلية	138	3.117	0.483
المعوقات	بكالوريوس	113	3.219	0.472

0.525	3.282	18	ماجستير	المتعلقة بالطالب
0.389	3.405	7	دكتوراه	
0.474	3.237	138	الكلية	
0.393	3.402	113	بكالوريوس	المعوقات
0.350	3.528	18	ماجستير	المتعلقة بتنفيذ
0.320	3.464	7	دكتوراه	الانشطة غير
0.384	3.421	138	الكلية	الصفية
0.312	3.232	113	بكالوريوس	الدرجة الكلية
0.281	3.274	18	ماجستير	
0.177	3.395	7	دكتوراه	
0.304	3.246	138	الكلية	

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (8)، أن هناك فروقاً بسيطة في متوسط استجابة عينة الدراسة نحو معوقات تنفيذ الأنشطة غير الصفية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية حسب متغير المؤهل العلمي، ولفحص فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية قام الباحثون بإجراء اختبار التباين الأحادي Anova وكما هو وارد في الجدول (9) الآتي:

جدول (9): نتائج الاختبار الإحصائي Anova لفحص دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لاستجاب

الاحتياج التدريبي	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المعوقات المتعلقة بالمعلم	بين المجموعات	0.372	2	0.186	0.796	0.453
	داخل المجموعات	31.540	135	0.234		
	المجموع	31.912	137			
المعوقات المتعلقة بالطالب	بين المجموعات	0.271	2	0.135	0.598	0.551
	داخل المجموعات	30.524	135	0.226		
	المجموع	30.795	137			
المعوقات	بين المجموعات	0.261	2	0.131	0.882	0.417

		0.148	135	19.991	داخل المجموعات	المتعلقة بتنفيذ
			137	20.252	المجموع	الأنشطة غير الصفية
0.356	1.041	0.096	2	0.192	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.092	135	12.431	داخل المجموعات	
			137	12.623	المجموع	

عينة الدراسة نحو المعوقات بتنفيذ الأنشطة غير الصفية حسب متغير المؤهل العلمي

تشير نتائج اختبار التباين Anova لفحص الفروق في المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة نحو المعوقات بتنفيذ الأنشطة غير الصفية حسب متغير المؤهل العلمي الواردة في الجدول (9)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$ في متوسط استجابة عينة الدراسة سواءً على المجالات الفرعية للمعوقات أم على الدرجة الكلية؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة لها (0.796، 0.598، 0.882، 1.041) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.05)$.

ثالثاً: متغير الخبرة:

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

المعوق	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعوقات المتعلقة بالمعلم	± 5 سنوات	46	2.965	0.497
	6 10 سنوات	58	3.198	0.419
	أكثر من 10 سنوات	34	3.182	0.527
	الكلي	138	3.117	0.483
المعوقات المتعلقة بالطالب	± 5 سنوات	46	3.411	0.400
	6 10 سنوات	58	3.111	0.462
	أكثر من 10	34	3.216	0.524

			سنوات	
0.474	3.237	138	الكلية	
0.321	3.519	46	± 5 سنوات	المعوقات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة غير الصفية
0.357	3.371	58	10 6 سنوات	
0.484	3.375	34	أكثر من 10 سنوات	
0.384	3.421	138	الكلية	
0.269	3.291	46	± 5 سنوات	الدرجة الكلية
0.293	3.209	58	10 6 سنوات	
0.362	3.247	34	أكثر من 10 سنوات	
0.304	3.246	138	الكلية	

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (10)، أن هناك فروقاً بسيطة في متوسط استجابة عينة الدراسة نحو معوقات تنفيذ الأنشطة غير الصفية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية حسب متغير الخبرة، ولفحص فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية قام الباحثون بإجراء اختبار التباين الأحادي Anova وكما هو وارد في الجدول (11) الآتي:

الجدول (11): نتائج الاختبار الإحصائي Anova لفحص دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لاستجاب

عينة الدراسة نحو المعوقات بتنفيذ الأنشطة غير الصفية حسب متغير الخبرة

الاحتياج التدريبي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المعوقات المتعلقة بالمعلم	بين المجموعات	1.588	2	0.794	3.535	*0.032
	داخل المجموعات	30.324	135	0.225		
	المجموع	31.912	137			
المعوقات المتعلقة بالطالب	بين المجموعات	2.338	2	1.169	5.546	*0.005
	داخل المجموعات	28.457	135	0.211		

			137	30.795	المجموع	
0.107	2.276	0.330	2	0.661	بين المجموعات	المعوقات المتعلقة بتنفيذ
		0.145	135	19.592	داخل المجموعات	الانشطة غير الصفية
			137	20.252	المجموع	
0.394	0.938	0.087	2	0.173	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.092	135	12.450	داخل المجموعات	
			137	12.623	المجموع	

*دال إحصائياً عند $(\alpha 0.05)$.

تشير نتائج اختبار التباين Anova لفحص الفروق في المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة نحو المعوقات بتنفيذ الأنشطة غير الصفية حسب متغير الخبرة الواردة في الجدول (11)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha 0.05)$ في متوسط استجابة عينة الدراسة سواء على المجال الفرعي المتعلق بتنفيذ الأنشطة غير الصفية وعلى الدرجة الكلية؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة لها (2.276، 0.938) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند $(\alpha 0.05)$ ، في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة عينة الدراسة على كل من مجال المعوقات المتعلقة بالمعلم ومجال المعوقات المتعلقة بالطالب؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة لها (3.535، 5.546) على التوالي، ولفحص لأي من مستويات الخبرة كانت الفروق؛ قام الباحثون بإجراء الاختبار الإحصائي للمقارنات البعدية (LSD) Least Significant Difference وكما هو مبين في الجدول (12) الآتي:

جدول (12): نتائج اختبار المقارنات البعدية LSD لفحص اتجاه الفروق في متوسط استجابة عينة الدراسة نحو معوقات تنفيذ الأنشطة غير الصفية حسب متغير الخبرة

المجال	الخبرة (I)	الخبرة (J)	الفرق في المتوسطات (I-J)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
المعوقات المتعلقة بالمعلم	5 ± سنوات	6 10 سنوات	0.233 -	0.094	0.014
		أكثر من 10 سنوات	0.217 -	0.107	0.045
المعوقات المتعلقة بالمعلم	6 10 سنوات	5 ± سنوات	0.233	0.094	*0.014
		أكثر من 10 سنوات	0.016	0.102	0.877
		5 ± سنوات	0.217	0.107	*0.045

0.877	0.102	0.016 -	6 10 سنوات		
*0.001	0.091	0.301	6 10 سنوات	± 5 سنوات	المعوقات المتعلقة بالطلبة
0.062	0.104	0.196	أكثر من 10 سنوات		
0.001	0.091	0.301 -	± 5 سنوات	6 10 سنوات	
0.291	0.099	0.102 -	أكثر من 10 سنوات		
0.062	0.104	0.196 -	± 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
0.291	0.099	0.105	6 10 سنوات		

*دال إحصائياً عند $\alpha = 0.05$

تشير نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD)، أن الفرق في المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة نحو المعوقات المتعلقة بالمعلم كانت لصالح ذوي الخبرة (6 10 سنوات) وخبرة (أكثر من 10 سنوات) على المعلمين من ذوي الخبرة (± 5 سنوات) بفارق بلغت قيمة (0.233، 0.217) على التوالي وبشكل دال إحصائياً عند ($\alpha = 0.05$)، مما يشير إلى أن المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة المتوسطة والطويلة يتفوقون على أن هنالك مسؤولية تقع على عاتق المعلم في تنفيذ الأنشطة غير الصفية أكثر من المعلمين ذوي الخبرة القصيرة. ويعود ذلك من وجهة نظر الباحثين إلى تعدد التجارب التي مر بها المعلمون وتنوعها؛ مما زاد في قناعتهم أهمية الدور الذي يقع على عاتقهم في تنفيذ الأنشطة غير الصفية وتفعيلها.

كما أشارت النتائج إلى أن الفرق في المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة نحو المعوقات المتعلقة بالطلبة كانت لصالح ذوي الخبرة (± 5 سنوات) على المعلمين ذوي الخبرة (6 10 سنوات) بفارق بلغت قيمة (0.301) وبشكل دال إحصائياً عند ($\alpha = 0.05$)، مما يشير إلى أن المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة القصيرة متفوقون على أن هنالك مسؤولية تقع على عاتق الطالب في تنفيذ الأنشطة غير الصفية أكثر من المعلمين ذوي الخبرة المتوسطة والطويلة. ويعزى ذلك من وجهة نظر الباحثين إلى قلة التجارب التي مر بها معلمو ومعلمات التربية الإسلامية ذوو الخبرة القصيرة؛ مما انعكس على قناعتهم في أهمية دورهم بتوظيف الأنشطة غير الصفية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو جاموس، 2012)، ودراسة (خازر، 2004)، حيث أظهرت نتائجها: وجود فروق دالة إحصائية في واقع استخدام الأنشطة غير الصفية تعزى لمتغير الجنس. واختلفت النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة فيما يختص بالفروق الدالة إحصائياً في تصورات المعلمين لمعوقات توظيف الأنشطة غير الصفية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تبعلتغير ي (الجنس، الخبرة)، مع دراسة (العقابي، 2014)، ودراسة (سلمان، 2013)، ودراسة (الخالدة، 2006)، التي أظهرت نتائجها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الأنشطة غير الصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية تبعلتغير ي (الجنس، والخبرة).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون ما يلي:

- 1- ضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بمعوقات توظيف الأنشطة غير الصفية لمبحث التربية الإسلامية التي اتفق عليها عينة الدراسة والتي تؤدي إلى عدم توظيفها، وإزالة هذه المعوقات؛ لتحقيق أهداف الأنشطة غير الصفية.
- 2- عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية في مجال الأنشطة غير الصفية وتعريفهم بأهميتها وبأساليب توظيفها.
- 3- إشراك الطالب في اختيار النشاط غير الصفية
- 4- تخصيص الأمكنة المناسبة لتوظيف النشاط غير الصفية وتزويدها بالمستلزمات الضرورية والداعمة لتنفيذها.
- 5- تضمين البرامج الدراسية أوقات خاصة لممارسة الأنشطة غير الصفية.
- 6- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على لمرحل التعليمية المختلفة.
- 7- تأهيل بعض معلمي التربية الإسلامية؛ ليكونوا معلمين متخصصين في وضع برامج للأنشطة غير الصفية، وتنفيذها.

المراجع العربية:

- 1- أبو جاموس، محمد باسم. (2012). واقع الأنشطة التربوية اللاصفية في المدارس الحكومية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة جرش، الأردن.
- 2- أبو مغلي، سميع، وعبد الحافظ، سلامة. (2000). سلسلة العلوم التربوية (1) أساليب تعليم القراءة والكتابة، ط(1)، دار يافا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. ص: 21.
- 3- أربليخ، وتسهنر. (1978). علم النفس للمعلم والمربي، ترجمة طاهر المزروع، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ص: 13.
- 4- الأحمد، أمل. (2008). دور الأنشطة الطليعية في تحقيق أهداف التربية العامة، فعاليات الملتقى التربوي (29)، منظمة الطلائع، حمص، من 1/2420، بحث منشور.
- 5- البركاتي، نواف عبد العزيز. (2009). إسهام الأنشطة غير الصفية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي النشاط بالمرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ص: 4.
- 6- الخوالدة، ناصر. (2006). درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للنشاطات الإشرافية غير الصفية لفروع مبحث التربية الإسلامية والصعوبات التي يواجهونها في الأردن، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- 7- الخوالدة، ناصر، وعيد، يحيى. (2005). مراعاة مبادئ الفروق الفردية في تدريس التربية الإسلامية، ط(1)، دار وائل، عمان، الأردن، ص: 372.268. بتصرف.
- 8- الدوسري، محمد علوش. (2004). أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص: 33.
- 9- السكران، محمد. (2000). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط(1)، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن. ص: 29.

- 10- العقابي، سعد نعيم. (2014)، واقع استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في بغداد، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة آل البيت، عمان، الأردن.
- 11- باحارث، أحمد محمد. (2009). مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية. ص: 26.
- 12_جعيني، نعيم. (2001). درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلمها، مجلة جامعة دمشق، المجلد (17)، العدد (!)، ص:176.
13. خازر، مهند. (2004). مدى ممارسة طلبة المرحلة الأساسية للأنشطة اللاصفية ذات الصلة بمبحث التربية الإسلامية والعوائق التي تحد من ممارستها من وجهة نظر معلمي المبحث في الأردن، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد(19)، العدد(7)، الأردن، بحث منشور.
- 14- سلمان، رزان. (2013). واقع توظيف الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر الموجهين التربويين ومعلمي الصف في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة دمشق.
- 15- شوق، محمود. (2001). الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجهات الإسلامية، مجلد (3)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص:124.
- 16- عباس فاطمة عبيد. (2008). واقع النشاطات الصفية واللاصفية في معاهد إعداد المعلمات في مادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، غير منشورة، المعهد العالي العربي للدراسات التربوية والنفسية، بغداد.
- 17- مصطفى، فهيم. (2005). أنشطة ومهارات القراءة وأساليب تطبيقاتها العلمية في مدرستين الإعدادية والثانوية، ط(1)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر. ص:10.
- 18- يوسف، ماهر إسماعيل. (1999). من وسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، ط(1)، الرياض، مكتبة الشقري، المملكة العربية السعودية. ص: 137.

المراجع الأجنبية:

- 19 _ Adeyemo, A. S. (2010). The relationship between students' participation in school based extracurricular activities and their achievement in physics. International Journal of Science and Technology Education Research, November, 1(6), 111 – 117
- 20_ Dilon, JUS 3n and others (2006), the value of outdoor learning evidences from the researches in England, evidences from research in th UK and elsewhere school science review , march, 87(320).
- 21_ Holta,E,J,(1997), the effect of the student activity fees of the Participation rate in High school basketball, football and hockey.
- 22-jkldm I,hdhjil Swanson,C, (2002), spending time or investing time? Involvement on high school curricular and extracurricular activities as strategic action. Rationality and Society 14(4), 431 _ 471.
- 23_ shenoff, davidj, and Vandell, Deborah, (2008), the participation of students in the programs of activities that are held after school, and the level of their experiences, after school matters occasional paper series